

مالك العبارة:

المتهم الحقيقي فى الصندوق الأسود!

أن أعطى له هذه التعليمات لانه هو الذى فى الموقع ويرى ما يشاء.
■ وما حقيقة ما حدث؟

ما حدث بالضبط انه اتصل بنائب رئيس الشركة هنا القبطان عماد أبو طالب وأبلغه فشل الاتصال بالعبارة السلام ٩٨.. فسأله القبطان عماد: أنت فين وماذا عن الاحوال الجوية الآن؟

فقال: ارتفاع الامواج ٧ أمتار وسرعة الريح ٦٥ ميلا والاحوال الجوية سيئة للغاية.. وأنا الآن على بعد ساعة تقريبا من ميناء ضبا السعودى.. وحتى اعود لموقع السفينة السلام ٩٨ أحتاج الى ٣ ساعات للعودة - «ولف» العبارة سانت كاترين فى هذه الظروف ممكن أن يعرضها لكارثة جديدة فهي تحمل ١٨٠٠ راكب.

ورغم هذا فإن القرار هنا للقبطان صلاح جمعة.

■ وهل انقطاع الاتصال فجأة يفسر وجود عطل، بالمركب لم يتم اكتشافه قبل الابحار، كما روى شهود النجاة؟

قال: قائد المركب لا يقبل أن

أكثر من ست ساعات انقطع الاتصال بين العبارة الغارقة ومكتب شركة السلام بسفاجا الذى كان من المفترض أنه يتابع وصول المركب الى موانئ البحر الاحمر بين الحين والآخر. وهنا سألنا صاحب المركب القبطان ممدوح اسماعيل عضو مجلس الشورى عن توقيت علمه بالحادث؟

قال: علمت بالحادث من مكتبى فجئت اليه فى السادسة والنصف صباح يوم الجمعة الماضى لاتابع جهود الانقاذ بعد أن علمت أيضا بانقطاع الاتصال بين المركب ومكتبنا بسفاجا، ولم أتأكد من غرق المركب الا بعد الاتصال الذى أجراه معنا قائد العبارة سانت كاترين القبطان صلاح جمعة بعد الساعة من صباح ذلك اليوم؟

■ قلت: ولكن فى الاتصال الأول من قبطان سانت كاترين بإدارة الشركة.. هل صحيح أنه عرض انقاذها والادارة رفضت هذا بحجة تكلفة الانقاذ؟

قال: لم يحدث هذا.. وأنا لا أستطيع

قال: لان «السلام» شركة تعمل ٢
آلاف تردد أى رحلة سنويا بين
موانئ العالم.. وخلال ٥ سنوات
تصل رحلاتها الى ١٥ ألف رحلة،
ووقوع حادث أو
اثنين من بين هذه
الرحلات لا يشكل
نسبة كبيرة مقارنة
بحوادث الطيران!!

■ قيل إن
عبارات السلام لم
تخضع لشروط
الرقابة البحرية
والمتابعة الفنية
منذ عام ١٩٩٩!

قال: هذا الكلام
غير صحيح،
وشأننا شأن أى
مركب فى البحر

يخضع لرقابة هيئة التصنيف الدولية
التي يتبعها المركب وسلطة الدولة
التي يرفع علمها، وكذلك الموانئ
التي يتردد عليها.... وبالنسبة لمركبنا
فهو سليم مائة فى المائة بشهادة
جميع السلطات الاشرافية.

■ ولكن لماذا تصرون على
حمل علم بنما على معظم
عباراتكم؟

قال : ليس هناك أى ميزة من وراء
رفعنا لعلم بنما... ولكن مثلنا مثل
٦٥٪ من سفن العالم تحمل هذا
العلم و ٦٠٪ من سفن أمريكا تحمل
علم بنما...

■ مرة أخرى نسال لماذا هذا
الحكم من هذه السفن تحمل العلم
البنمى بالذات؟

قال: لمسائل تجارية واقتصادية...
فالسفن الاوروبية بشكل عام تحمل
اعلام بنما أو ليبيريا أو سنغافورة.

■ وما العائد؟
لأننا لو رفعنا العلم الأمريكى لآبد

يتحرك وعنده عطل، بدليل أن المركب
عند غرقه أرسل اشارات الاستغاثة
الاتوماتيكية وتسلمتها كل من لندن
واسكتلندا وفرنسا.

■ قيل إن
العبرة تأخرت
عن رحلتها
بسبب عطل تم
إصلاحه؟

قال: لا.. نحن
كنا نطلب المركب
«التليفون»
يضر» ولا أحد
يرد مما يؤكد أن
المركب مجهز
بأحدث المعدات
مثل عباراتنا
الأخرى وهى
جاهزة للتفتيش.

■ وبماذا تفسر توقف
الاتصال فجأة من جانب المركب
رغم سلامة التجهيزات؟

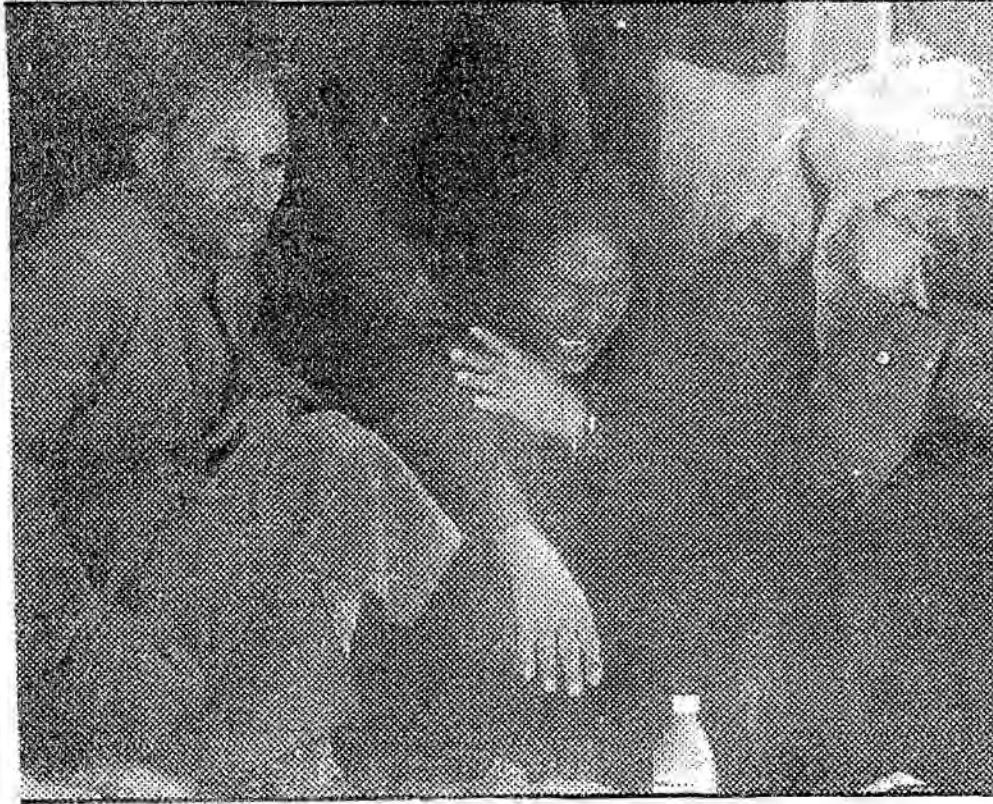
من خلال خبرتى أتصور أن طاقم
المركب كان فى معركة مع مكافحة
الحريق للسيطرة عليه ثم بعد ذلك
يحقق الاتصال؟

والمتهم الحقيقى فى غرق هذا
المركب سوف يكشفه «الصندوق
الاسود» الذى يجب أن نعثر عليه
حتى يعطينا الحقيقة كاملة..

■ بالنسبة للخط الملاحي
الاوروبى قيل ان عبارات السلام
لا تعمل.. على هذا الخط لعدم
صلاحيتها؟

قال: آخر رحلة لهذا المركب على
الخطوط الملاحية الاوروبية كانت منذ
١٥ شهرا ، ومازالت هى وأى من
سفننا قادرة على العمل بالخطوط
الاوروبية!!

■ إذن.. فلماذا ارتبط اسم
عبارات السلام بأكثر من حادث؟



عبارتين لكم من السعودية
بالأمس وأمس الأول
قال: إن ذلك يرجع بالطبع للحملة
الإعلامية ضدنا والتي سيجرب عليها
أيضا.. صعوبة عودة العاملين لمقر
عملهم بالسعودية، فضلا عن وجود
عدد كبير من العمالة المصرية متعطلين
نتيجة لوقف تشغيل مراكب السلام
انتظارا لاجراءات التفتيش التي ستقوم
بها هيئة الموانئ لطمانة الركاب.

أن نعين «الطاقم» الفني والإداري
«أمريكانى» وهذا مكلف!! ولو رفعنا
«الانجليزى» ندفع مرتبات «عالية»...
ولكن بنما لا تشترط جنسية معينة
لطاقم السفينة مراعاة للظروف
الاقتصادية.

■ وأخر تقارير الصلاحية
بشأن «السلام ٩٨»

قال: هناك آخر تقرير من هيئة
التصنيف
الاطالية، كان فى
٢٠ يونيو عام
٢٠٠٥، وهذه
التقارير لها
مواعيد سنوية.
ولكن كشف هيئة
السلامة البحرية
يتم قبل كل رحلة.

■ قلت: أنت عضو بمجلس
الشورى وعلاقتك بالمسؤولين
مفتوحة... فهل ساهمت هذه
العلاقات فى تحقيق فوائد
شخصية أو التغاضى عن بعض
الاطاء؟

مقاطعا يرد: «التغاضى» عن ايه؟
طبعاً أنا فى مجلس الشورى ولى
اصدقاء... وصاحب كل الناس بمن
فيهم «الكبار».. ولكن هل هذا يعفنى
من المسؤولية!

■ قلت: أنت قاطعت مجلس
الشورى ولم تحضر يوم مناقشة
الكارثة؟

مقاطعا يرد: أحضر مجلس
الشورى... وأسبب حق الناس
يروح.. «همه الخواجات دول تحت
أمرى».. أنا خرجت لك الآن من
اجتماع مع أعضاء هيئة «اللويذر»
للتأمين، وسأعود اليهم ليبحث صرف
التعويضات سريعا.

■ قلت: أخيرا بماذا تفسر
قرار موانئ البحر الاحمر بمنع
عبارتكم من الابحار بعد رجوع